

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله على إحسانه العليم، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد القديم، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث بالدين القويم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أكمل تسليم، وبعد:

فإن دراسة المعاجم اللغوية التي تهتم بالقراءات والمسائل والالفاظ الغريبة من الامور المهمة التي قلّ الدارسون في الخوض فيها، بالرغم من وجود اسماء كتب ، ومعلومات مفقودة في كتب الغريب، وهذا ماتبين واضحاً في رسالتي. يعد كتاب (الشوارد) للامام الصغاني - رحمه الله - من الكتب النادرة بمادتها اللغوية الغريبة، وبعد استشارة مستفيضة مع اساتذتي الكرام، لأختار موضوعاً ادرسه، وأكتب عنه في المرحلة الثانية من دراستي في مرحلة ( الماجستير)، وجّهت من قبل حضراتهم الكريمة، - وبالأخص من قبل السيد العميد الدكتور محمد جواد الطريحي، ومشرفي الدكتور محمد خضير الزوبعي -، لأدرس كتاب ( الشوارد) دراسة لغوية شاملة.

## أسباب اختيار الموضوع:

- من الأسباب التي دعنتي الى اختيار هذا الموضوع الامور الاتية:
- 1- اشتمال الشوارد على قسم كبير من القراءات الشاذة، فالدراسة في القراءات الشاذة، فيها قرابة الى اعظم كتاب في اللغة العربية، ألا وهو القرآن العظيم .
  - 2- ايصال إعانة لكل المشتغلين بكتب الغريب، على فهم تلك الكتب، والاستفادة منها.

- 3- أنه لم يقد أحد حسب علمي، بدراسة الكتب اللغوية الغريبة، وبالخاص ( الشوارد)
- 4- اردت ان اربط ما بين كتب اللغة الغريبة، وغير الغريبة لتخرج اقوال جديدة في المسألة الواحدة.
- 5- قناعتي أن البحث في هذا العلم، له أثر كبير، في تنمية الموهبة العلمية، لطالب العلم؛ مما يؤكد أهمية الاشتغال به.

### خطة البحث في الرسالة

- وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، وكان على النحو الآتي :
- المقدمة، وتتضمن ما يلي:
- \* أهمية الموضوع.
  - \* أسباب اختياره .
  - \* خطة البحث فيه.
  - \* الصعوبات .
- \* التمهيد، ويتضمن ما يلي:

### حياته :

- \* اسمه.
- \* ولادته.
- \* رحلاته وشيوخه.

\* تلاميذه.

\* اخلاقه وعلمه.

\* شعره.

\* مؤلفاته.

\* وفاته.

\* رثاء العلماء في موته.

أما الفصل الاول فكان بعنوان : ( منهج الامام الصغاني في الشوارد )، ويشتمل على:

1- مدخل تكلمت فيه على تعريف المنهج في اللغة والاصطلاح، وعلى ثلاثة مباحث: المبحث الاول - مفهوم الشوارد ، والمؤلفون في الشوارد، ويتكون من مطلبين: أ- مفهوم الشوارد.

ب - المؤلفون في الشوارد.

المبحث الثاني - منهج الصغاني في الترتيب الخارجي (للشوارد)، ويشتمل على

(مدخل) تكلمت فيه على الترتيب الخارجي للمعاجم، واربعة اقسام:

القسم الاول: منهج الصغاني الخارجي في القراءات الشاذة.

القسم الثاني: منهج الصغاني الخارجي في المسائل الشاردة عند الامام يونس بن حبيب النحوي.

القسم الثالث: منهج الصغاني الخارجي في المسائل الشاردة عند الامام ابي حاتم السجستاني.

القسم الرابع: منهج الصغاني الخارجي في المسائل الشاردة عند سائر كتب اللغة، وشروح شوارد الاشعار.

المبحث الثالث: منهج الصغاني في الترتيب الداخلي (للشوارد)، ويشتمل على مدخل

تكلمت فيه على الترتيب الداخلي للمعاجم ، واربعة اقسام:

القسم الاول: منهج الصغاني الداخلي في القراءات الشاذة.

القسم الثاني: منهج الصغاني الداخلي في المسائل الشاردة عند الامام يونس بن حبيب النحوي.

القسم الثالث: منهج الصغاني الداخلي في المسائل الشاردة عند الامام ابي حاتم السجستاني.

القسم الرابع: منهج الصغاني الداخلي في المسائل الشاردة في سائر كتب اللغة، وشروح شوارد الاشعار.

أما الفصل الثاني، فكان بعنوان: التوجيه اللغوي للقراءات الشاذة، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الاول: لمحة تاريخية عن القراءات الشاذة، ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الاول: تعريف القراءة الشاذة.

المطلب الثاني: ضوابط القراءة الشاذة.

المطلب الثالث: حكم الاحتجاج اللغوي بالقراءات الشاذة.

المطلب الرابع: فوائد القراءة الشاذة.

المطلب الخامس: رواة القراءات الشاذة والكتب المؤلفة فيها.

المبحث الثاني: التوجيه الصرفي للقراءات الشاذة، ويشتمل على: (مدخل)، وسبعة

مطالب، أما المدخل فتكلمت فيه عند تعريف علم التوجيه في اللغة والاصطلاح.

أما المطالب فكانت على الترتيب الآتي:

المطلب الاول: مسائل الثلاثي المجرد .

المطلب الثاني: مسائل صيغ الزيادة على الثلاثي .

المطلب الثالث: مسائل الرباعي المجرد

المطلب الرابع: مسائل اخرى تخص الافعال .

المطلب الخامس: ابنية الاسماء.

المطلب السادس: مسائل صوغ المصدر.

المطلب السابع: مسائل الجمع.

المبحث الثالث: التوجيه الصوتي للقراءات الشاذة، وتشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الاول: مسائل الهمز، وفيه مدخل تكلمت فيه عن تعريف الهمزة عند القدامى، والمحدثين ، وتكلمت عن تخفيف الهمزة، وما يطرأ عليها من ابدال، وحذف، وتسهيل.

المطلب الثاني: مسائل القلب، وفيه مدخل تكلمت فيه عند تعريف القلب في اللغة والاصطلاح، وما علاقة القلب بالابدال.

المطلب الثالث: مسائل الابدال ، وفيه مدخل تطرقت فيه الى تعريف الابدال في اللغة والاصطلاح.

المطلب الرابع: مسائل الحذف.

أما الفصل الثالث فكان بعنوان: الدلالة المعجمية في الشوارد، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الاول : الدلالة المعجمية، وجهود العرب فيها، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الاول: علم الدلالة، والمعجم في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: جهود العرب في علم الدلالة.

المبحث الثاني: علاقة علم الدلالة بالعلوم العربية واقسامها، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الاول: علاقة علم الدلالة بالعلوم العربية.

المطلب الثاني: اقسام الدلالة.

المبحث الثالث: الدلالة المعجمية في الشوارد، وفيه مدخل تكلمت على ماهية

الدلالة المعجمية.

ثم جاءت الخاتمة لأذكر فيها اهم النتائج التي توصلت اليها من خلال دراستي

لكتاب الشوارد.

## الصعوبات:

- من الصعوبات التي واجهتني في رسالتي يمكن أن تتلخص في الامور الآتية:
- 1- قلة المصادر القديمة، والحديثة التي تتحدث عن الغريب في اللغة.
  - 2- صعوبة فهم نص الصغاني، الذي يحتوي على الفاظ ومسائل في غاية الغرابة.

## نسخة الشوارد المعتمدة في الرسالة

من الواضح ان (الشوارد) للصغاني - رحمه الله - هي (مخطوطة) حققها جمعٌ من الاساتذة، ومنهم:

1- الاستاذ الدكتور عدنان عبد الرحمن الدوري.

2- الاستاذ الدكتور مصطفى حجازي.

وبعد اسشارة مع اساتذتي الكرام، ووجهت لدراسة الشوارد، لمحققه الدكتور عدنان الدوري، فكانت هي المعتمدة في الرسالة.

وبعد هذه المقدمة ، أقدم احترامي، وتقديري لأستاذي الدكتور محمد خضير، الذي اسهم على قدم وساق في رسالتي، من خلال قراءته، وامداده لي بالمصادر.

كما أقدم احترامي للأستاذ الدكتور العميد محمد جواد الطريحي، الذي اشار عليّ في مواطن كثيرة من الرسالة.

هذا ما وفقتي الله اليه، فإن كان من صواب فمن الله وحده، وان كان غير ذلك فمني، ومن الشيطان.

وفي الختام اقف عند قوله تعالى:

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا

إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا

رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا

عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ — البقرة: ٢٨٦ —.